

نطاق stockholm.: ثورة هادئة في الحوكمة الرقمية المدنية

تواجه المدن الحديثة تحديات كبيرة في تقديم خدمات رقمية سلسة وسط أنظمة عتيقة ومقاومة داخلية. وقد تناولت ستوكهولم، تلك العاصمة العالمية ذات التفكير المستقبلي هذا الأمر من خلال الاعتماد الاستراتيجي لنطاق المستوى الأعلى stockholm. من أجل دعم وتأييد وجودها الرقمي. ففي السابق، كانت هوية المدينة على الإنترنت عبارة عن نطاق "stockholm.se" في شكل متاهة – إذ كان من الصعب بالنسبة للمستخدمين تصفحه وكان تغييره معقدًا أمام الرفض الإداري.

الأهداف: تحول استراتيجي إلى الوضوح والثقة

للتعامل مع هذه التحديات التي يواجهها المستخدمون، اختارت المدينة هيكلاً متعدد المواقع ضمن نطاق المستوى الأعلى stockholm. وقد تمثل الهدف في تحسين تجربة المستخدمين تحسّيناً كبيراً من خلال توفير نطاقات مخصصة من أجل خدمات نوعية، والسماح بالوصول المباشر إلى المعلومات. كما سعى نطاق stockholm. إلى تعزيز إمكانية البحث والاكتشاف، حيث أثر التكرار في الموقع القديم سلباً على مستوى الاستخدام الأمثل لمحركات البحث. وقد كان الهدف الرئيس لنطاق stockholm. متمثلاً في بناء العلامات التجارية والثقة، مع إعلاء الجودة والأمن، وتضمين الموثوقية بالنسبة للمستخدمين. ولضمان بقاء نطاق stockholm. بيئة رقمية معتمدة، يجب أن تتمسك النطاقات الجديدة بأصول ومعايير صارمة في تأكيد الجودة والأمن.

التأثير الملموس: الصمت مؤشر للنجاح

إن رحلة مدينة ستوكهولم مع نطاق المستوى الأعلى الخاص بها توفر مخططاً أولياً قوياً للحكومات في جميع أنحاء العالم. فعلى الرغم من النقد الأولي الذي واجهناه في الإعلام فيما يخص التكاليف، فقد أدت المبادرة وبشكل ملحوظ "إلى خفض الكثير من تكاليفنا" ذات الصلة بالبنية التحتية لتقنية المعلومات، الأمر الذي أبدى تحولاً رقمياً نادراً قاد إلى نقاط كفاءة مالية مباشرة في القطاع العام.

"لقد كان قبول وتلقي نطاق المستوى الأعلى على النحو الذي توقعناه تحدياً - الصمت. وهذا عندما علمنا بأن ما كنا نقوم به كان ناجحاً. وعلى الإجمال، فإن الناس لا يتفاعلون إلا عندما يكون الأمر سلبياً كما لم يتصل بنا أحد ليقول لنا أننا كنا مخطئين"، جاء هذا على لسان مارسيل أو حيدر جوهانسون، مدير مشروعات نطاق stockholm.

لمعرفة المزيد حول تشغيل نطاق gTLD والتقدم من أجل إدارته، زُر الرابط:
<https://newgtldprogram.icann.org/en>

